

الحكايات المحبوبة

فَكَارُ الْمَدِينَةِ وَفَكَارُ الْرِيفِ

لِلنَّافِرِ





فار المدينة وفار الريف



إعداد : ناديا دياب
رسوم : كن ماكي

مكتبة لبتنان

فنحن هذه الحكايات المحبوبة أجيالاً أبنائنا جيلاً بعد جيل.

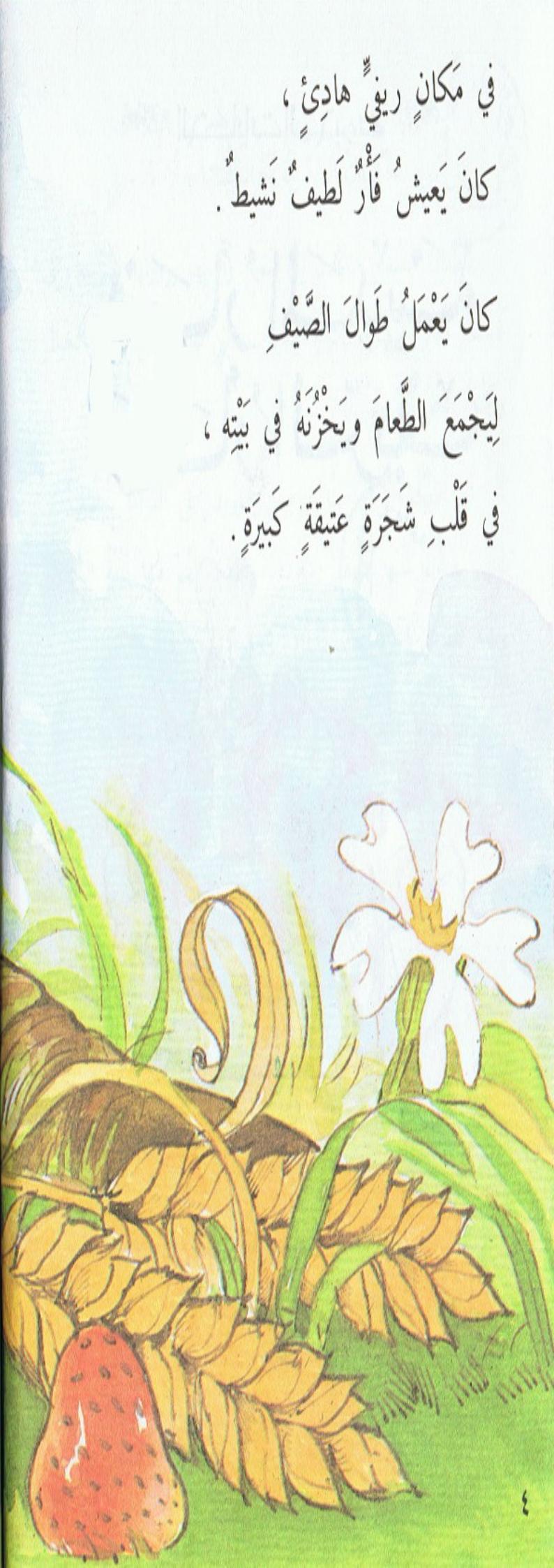
فأطفالنا الصغار يتّشوقون إلى سماع والديهم يروونها لهم ، وإلى تفحص دقائق الرسوم الملوّنة البدعة ، التي لها دور في إثارة الخيال وتكلّمة الجو القصبي.

أما أطفالنا الأكبر سنًا ، ممّن يقدرون على القراءة بأنفسهم ، فإنّهم يُقبلون عليها بتهافت وسعادة ، فيكون لهم فيها متعة الحكاية ومتعة التمرين بالقراءة .

وقد ضُبط النص بالشكل التام ، رغبة في مساعدة الأطفال على القراءة الصحيحة ، وجعل هذه القراءة ملكة عندهم .

في مكانٍ ريفيٍّ هادئٍ ،
كانَ يعيشُ فارٌّ لطيفٌ نسيطٌ .

كانَ يَعْمَلُ طَوالَ الصَّيفِ
لِيَجْمَعَ الطَّعَامَ وَيَخْزُنَهُ فِي بَيْتِهِ ،
فِي قَلْبِ شَجَرَةٍ عَتِيقَةٍ كَبِيرَةٍ .

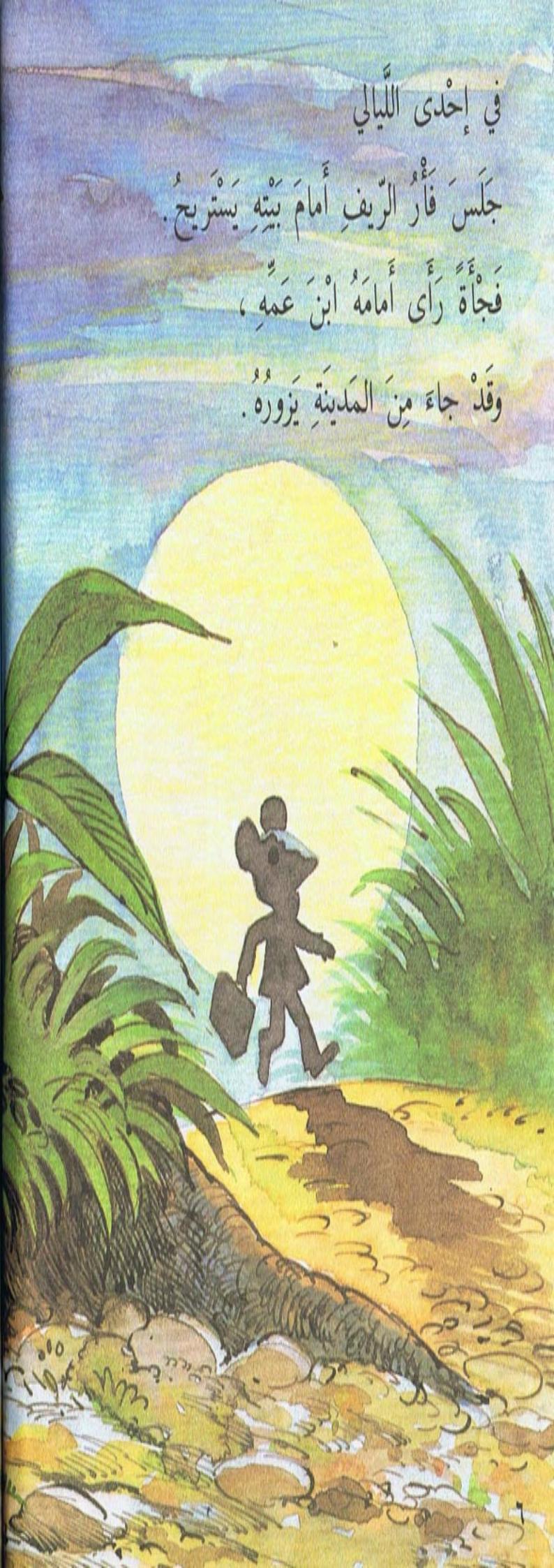
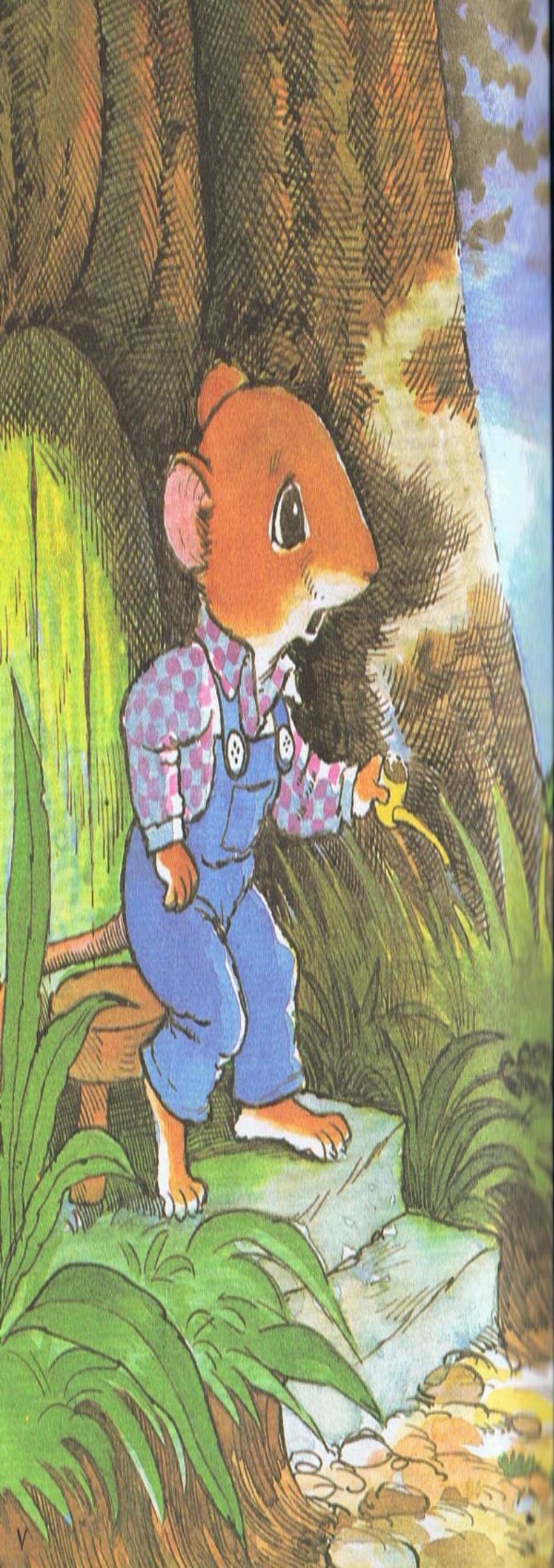


في إحدى الليالي

جلس فار الرّيف أمام بيته يستريح.

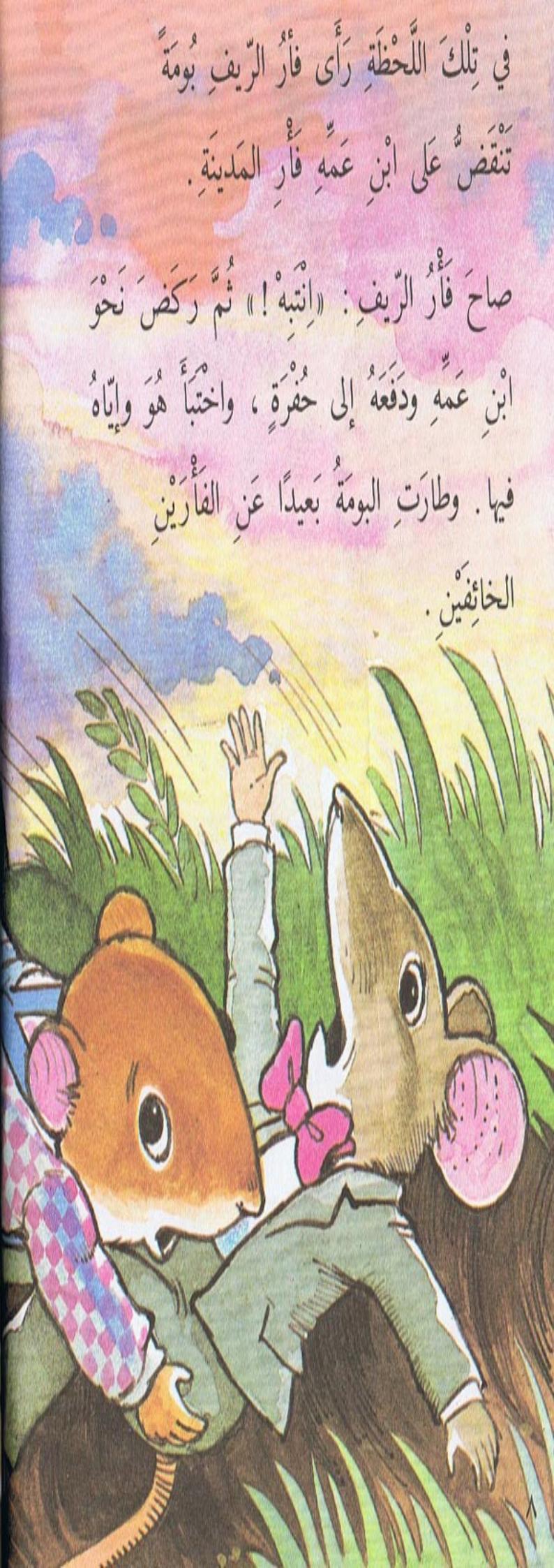
فجأة رأى أمامه ابن عمّه،

وقد جاء من المدينة يزوره.



في تلك اللحظة رأى فارُّ الريف بومَةً
تنقضُ على ابنِ عَمِّه فارِّ المدينةِ.

صاحَ فارُّ الريف: «اتبه!» ثمَّ رَكضَ نحوَ
ابنِ عَمِّه ودفعَه إلى حُفرَةٍ، واختبأَ هو وإيَاهُ
فيها. وطارَتِ البومَةُ بعيدًا عنِ الفارِينِ
الخائفينِ.

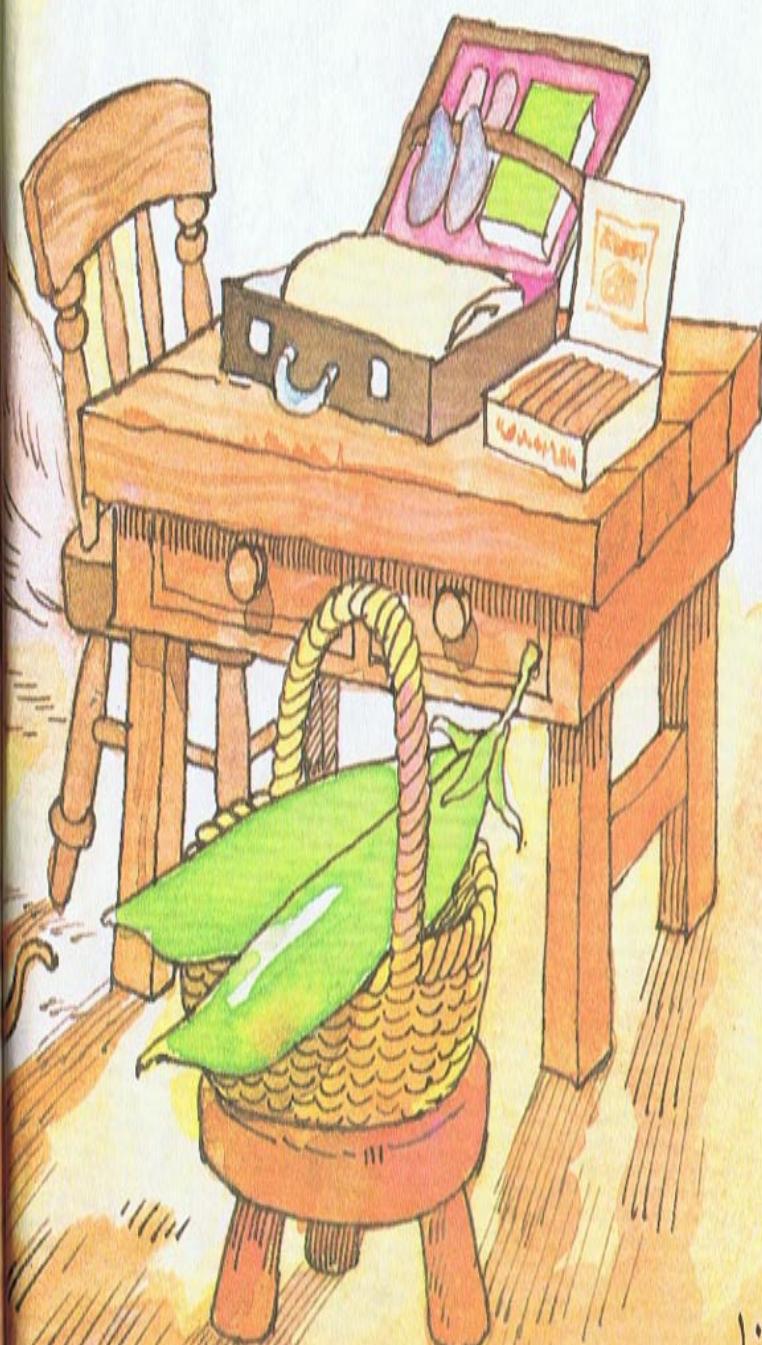


قالَ فَارُ الرِّيفِ مُرْجَحاً بِابْنِ عَمِّهِ:

«أَهْلًا وسَهْلًا بِكَ فِي بَيْتِي.

سَتُحِبُّ الرِّيفَ لَا نَهُ هادِيٌّ ولَطِيفٌ.

وَارْجُو أَنْ تَكُونَ زِيَارَتُكَ لِي طَوِيلَةً.»



أَعْدَّ فَارُ الرِّيفِ لِلْعَشَاءِ طَعَامًا كَثِيرًا.

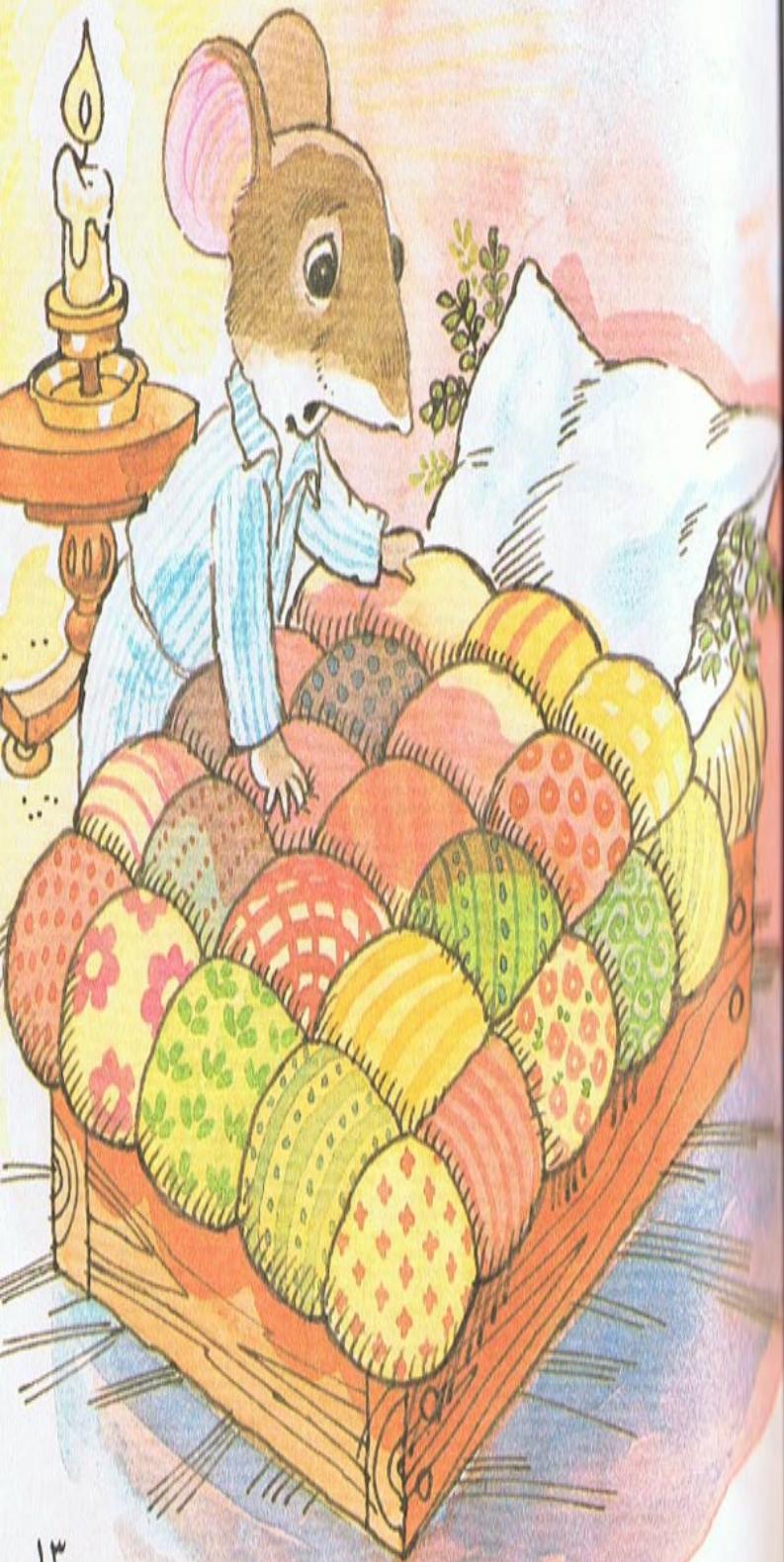
لَكِنَّ فَارَ الْمَدِينَةِ لَمْ يُحِبِّ الطَّعَامَ الرِّيفِيَّ،
وَلَا آنِيَةَ الْأَكْلِ الْفَخَارِيَّةَ السَّمِيَّةَ.

عِنْدَ النَّوْمِ،

لَمْ يُحِبِّ فَارُ الْمَدِينَةِ فِرَاشَ الْقَشِّ.

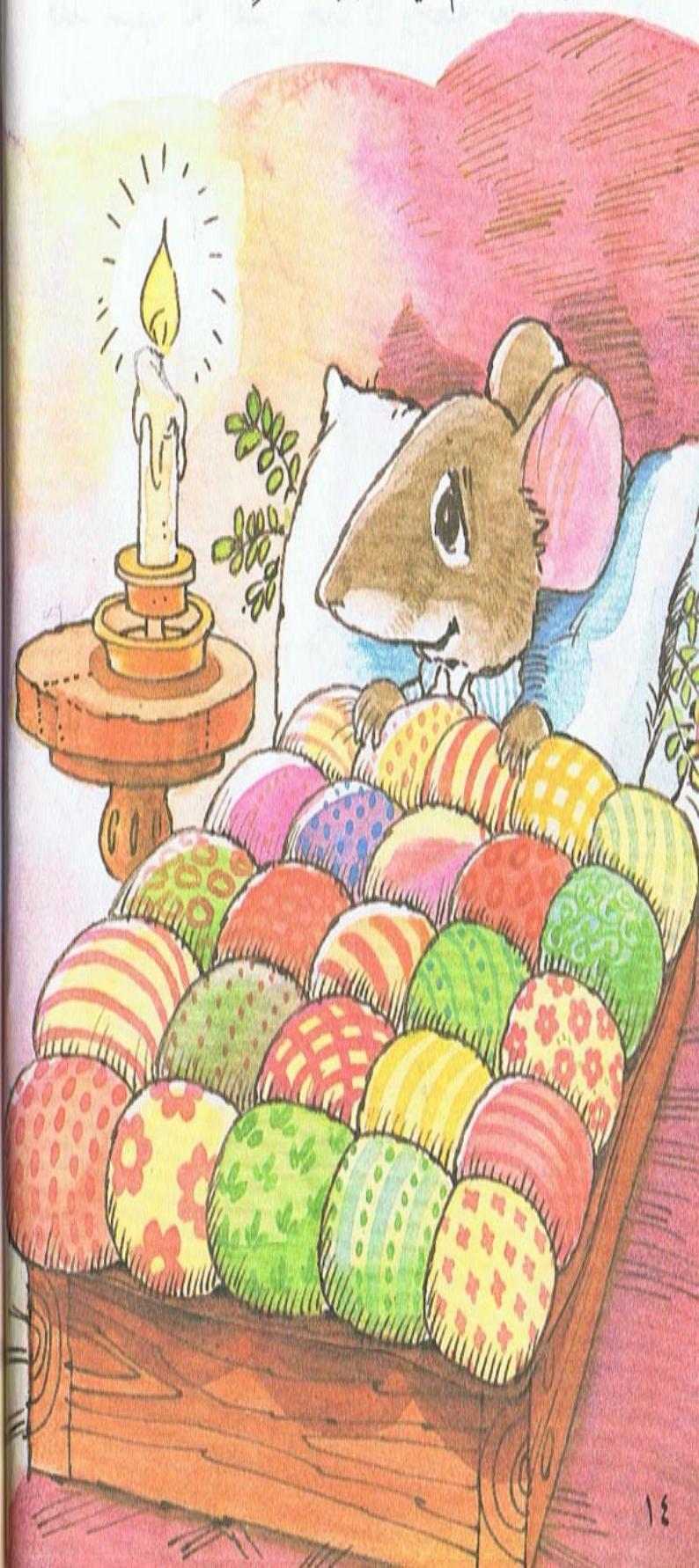
فَقَدْ سَبَبَ لَهُ الْقَشُّ حِكَاكًا وَجَعَلَهُ يَعْطِسُ

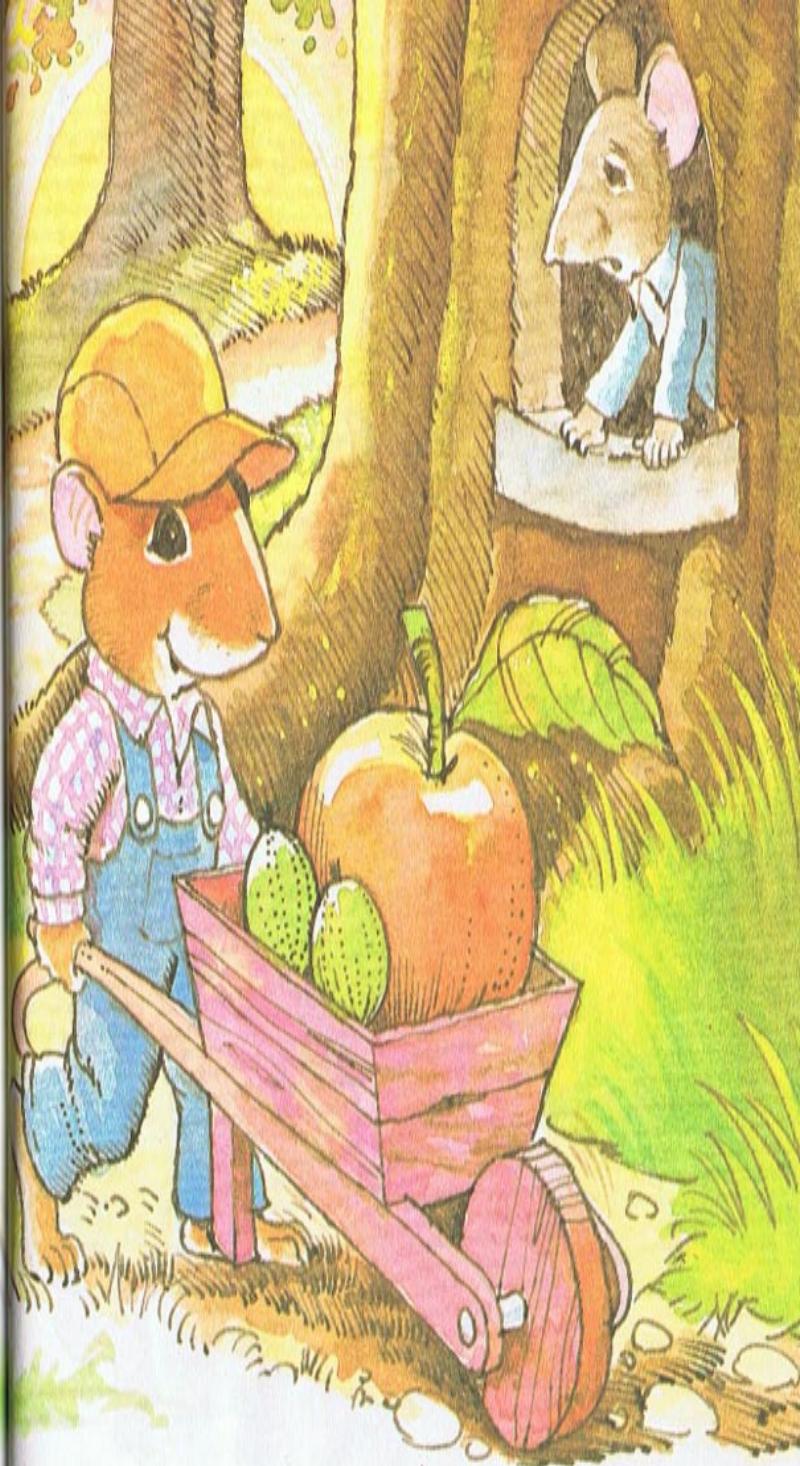
كَثِيرًا.



قالَ فَارُ الْمَدِينَةِ: «لَا أَسْتَطِعُ النَّوْمَ،
فَالرِّيفُ مُعْتَمٌ وَهَادِئٌ جِدًّا.

ما تَعَودْتُ النَّوْمَ فِي قَلْبِ شَجَرَةٍ.»



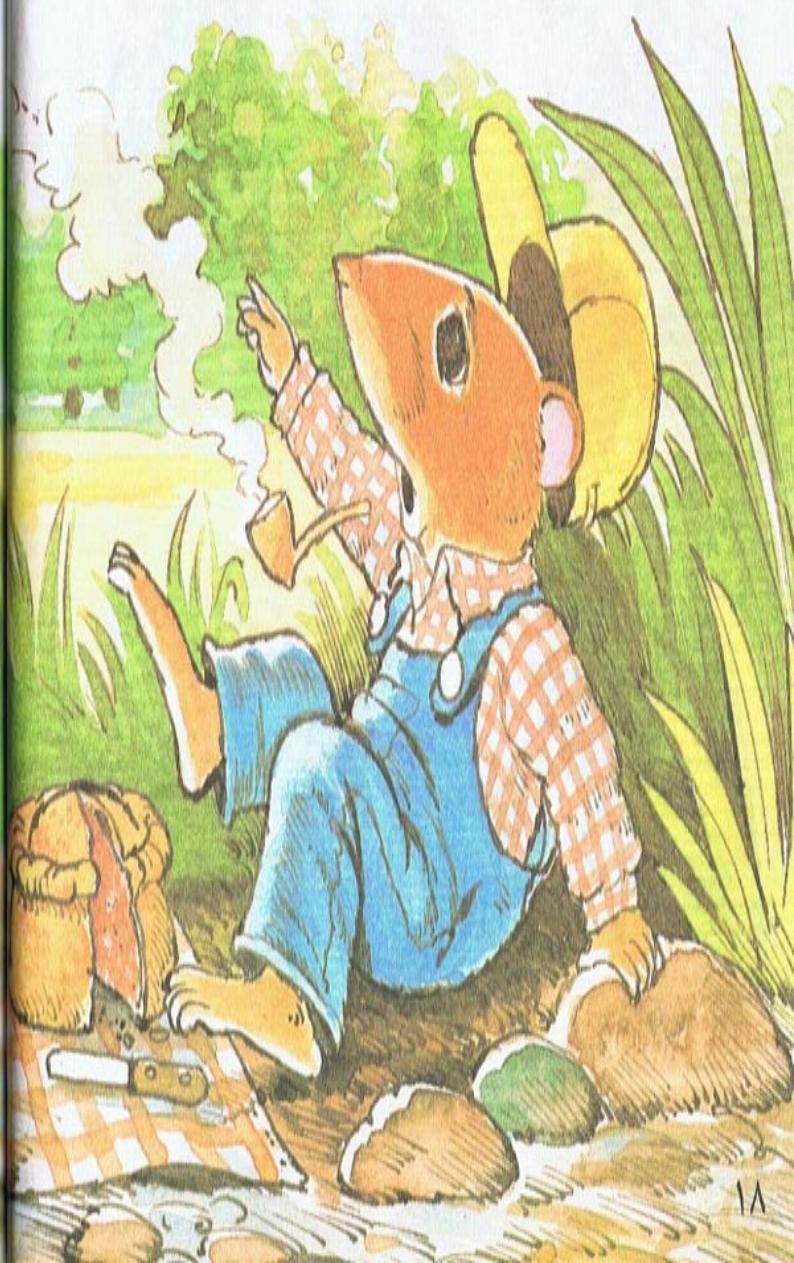


لَمْ يَكُنْ فَأْرُ الْمَدِينَةِ يُحِبُّ الْعَمَلَ.
وَكَانَ يَخَافُ أَنْ تَسْخَى ثِيَابُهُ وَيَدَاهُ
مِنْ قَطْفِ الثَّمَارِ وَالْعَمَلِ فِي الْحَقْلِ.

كَانَ فَأْرُ الرِّيفِ يَسْتَيْقِظُ كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ شُرُوقِ
الشَّمْسِ، وَيَدَا عَمَلَهُ فِي جَمْعِ طَعَامِ الشَّتَاءِ.
قَالَ يَوْمًا لِفَأْرِ الْمَدِينَةِ: «تَعَالَ سَاعِدِنِي، يَا
ابْنَ عَمِّي».

جَلَسَ الْفَارَانِ، ذَاتَ يَوْمٍ، فِي حَقْلٍ قَمْحٍ.
فَجَاهَ انْقَضَّ صَقْرٌ عَلَى فَارِ الْمَدِينَةِ،
وَامْسَكَهُ وَطَارَ بِهِ.

صَاحَ فَارُ الرِّيفِ فِي يَاسٍ:
«آهٍ! مِسْكِينٌ يَا ابْنَ عَمِّي!»



ذاتٌ صَبَاحٌ ، مَشَى الْفَارَانِ فِي الْبَرِّيَّةِ .
مَشَياً كَثِيرًا يَبْحَثَانِ عَنِ الْفُطْرِ .

تَهَدَّدَ فَأْرُ الْمَدِينَةِ وَقَالَ :
«لَا أُحِبُّ الرِّيفَ . إِنَّهُ مُعْتَمٌ ، بَارِدٌ ،
رَطْبٌ ، وَهادِيٌ جَدًا .»

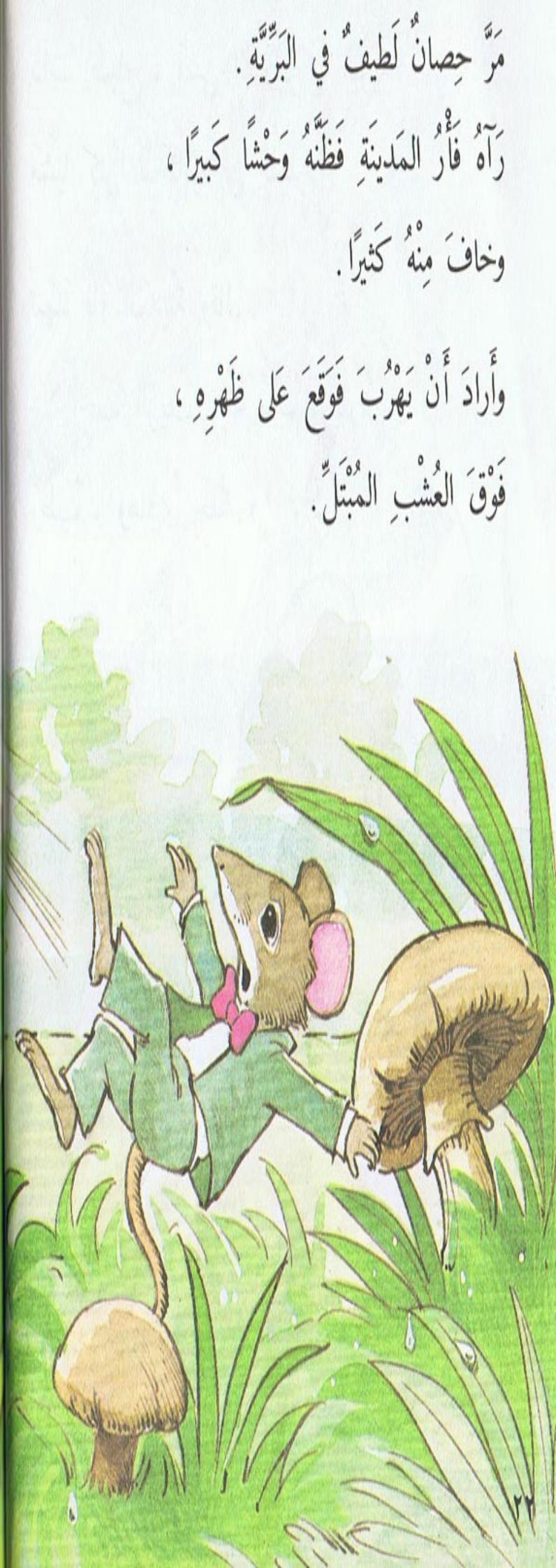
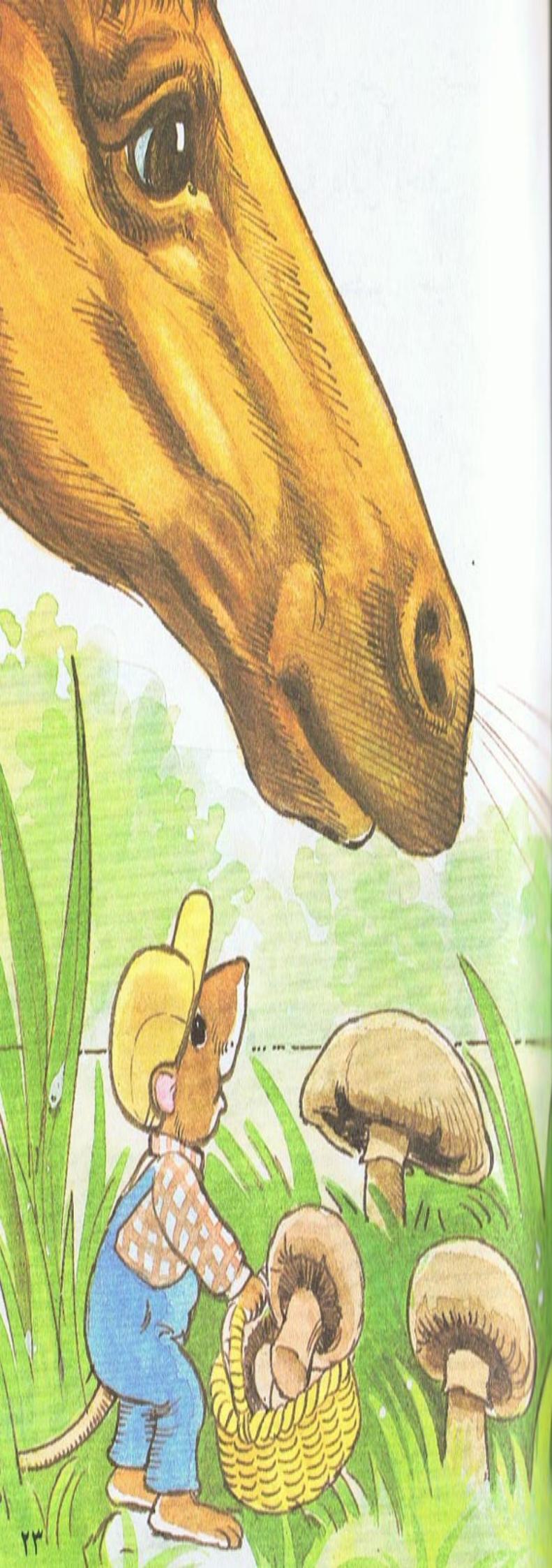


لَكِنَّ دُخَانَ السِّيْجَارِ الَّذِي كَانَ
فِي يَدِ فَأْرِ الْمَدِينَةِ جَعَلَ الصَّقْرَ يَعْطِسُ
عَطْسَةً قَوِيَّةً . فَقَلَّتْ فَأْرُ الْمَدِينَةِ
وَوَقَعَ عَلَى كَوْمَةِ قَشٍّ .

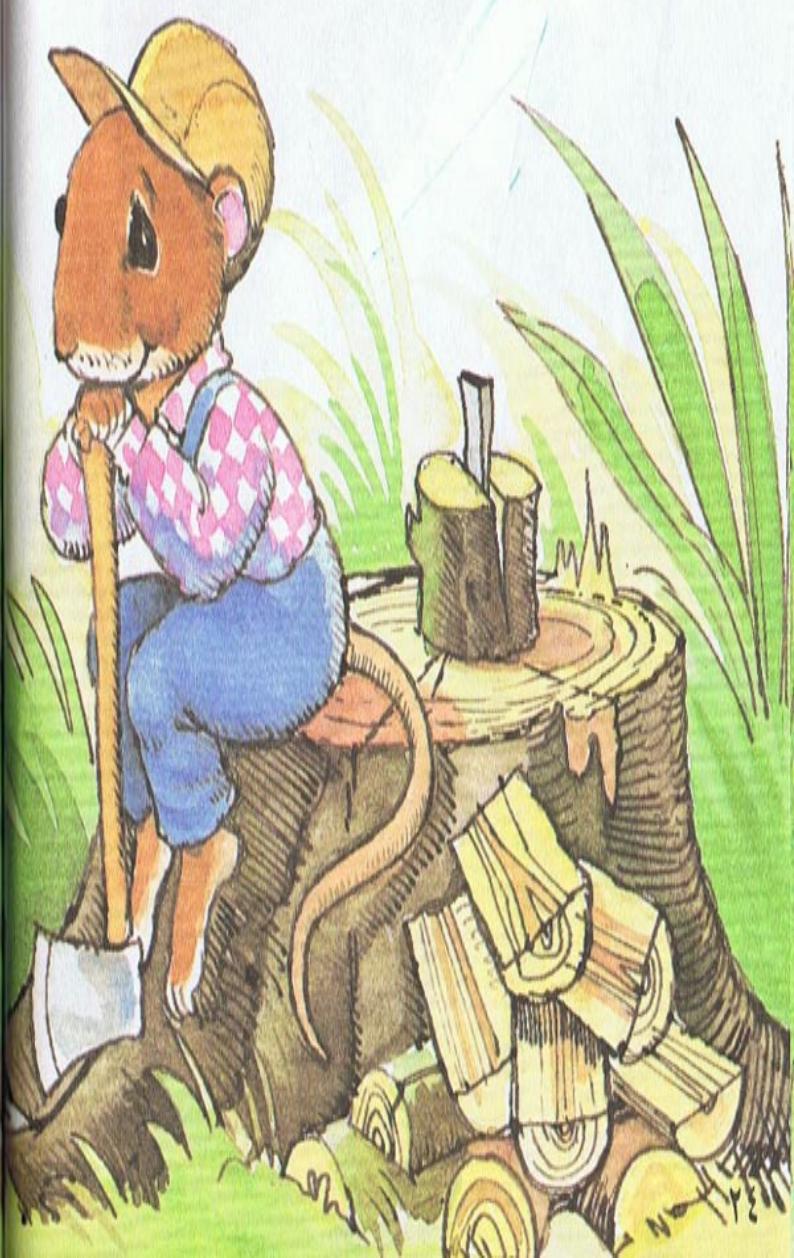
مَرْ حِصَانٌ لَطِيفٌ فِي الْبَرِّيَّةِ.

رَأَاهُ فَارُّ الْمَدِينَةِ فَظَنَّهُ وَحْشًا كَبِيرًا ،
وَخَافَ مِنْهُ كَثِيرًا.

وَأَرَادَ أَنْ يَهْرُبَ فَوَقَعَ عَلَى ظَهْرِهِ ،
فَوَقَعَ الْعُشْبِ الْمُبْتَلِّ.



قالَ فَارُّ الْمَدِينَةِ : «آه ، يا ابْنَ عَمِّي ، تَعِبُ
مِنَ الرِّيفِ ! الْجَوَّ فِي الْمَدِينَةِ دَافِئٌ وَجَافٌ .
وَالطَّعَامُ كَثِيرٌ ، فَلَا تَتَعَبُ فِي الْحُصُولِ عَلَيْهِ .
تَعَالَ وَشَاهِدْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ .»



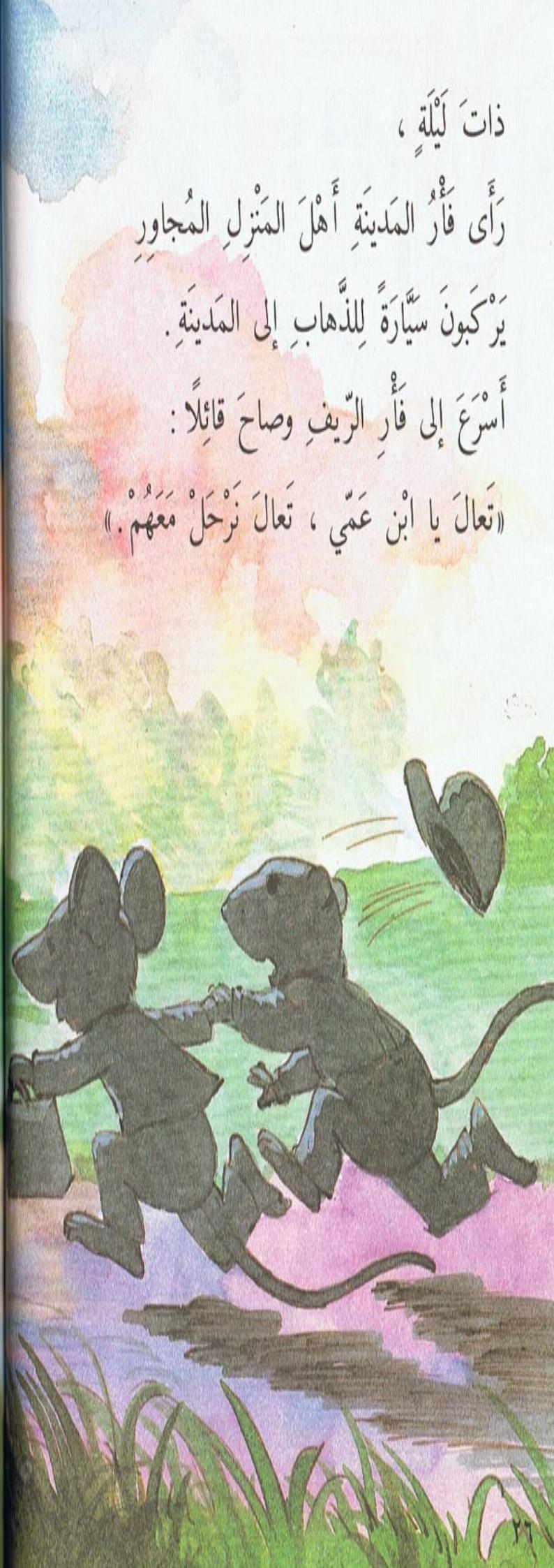
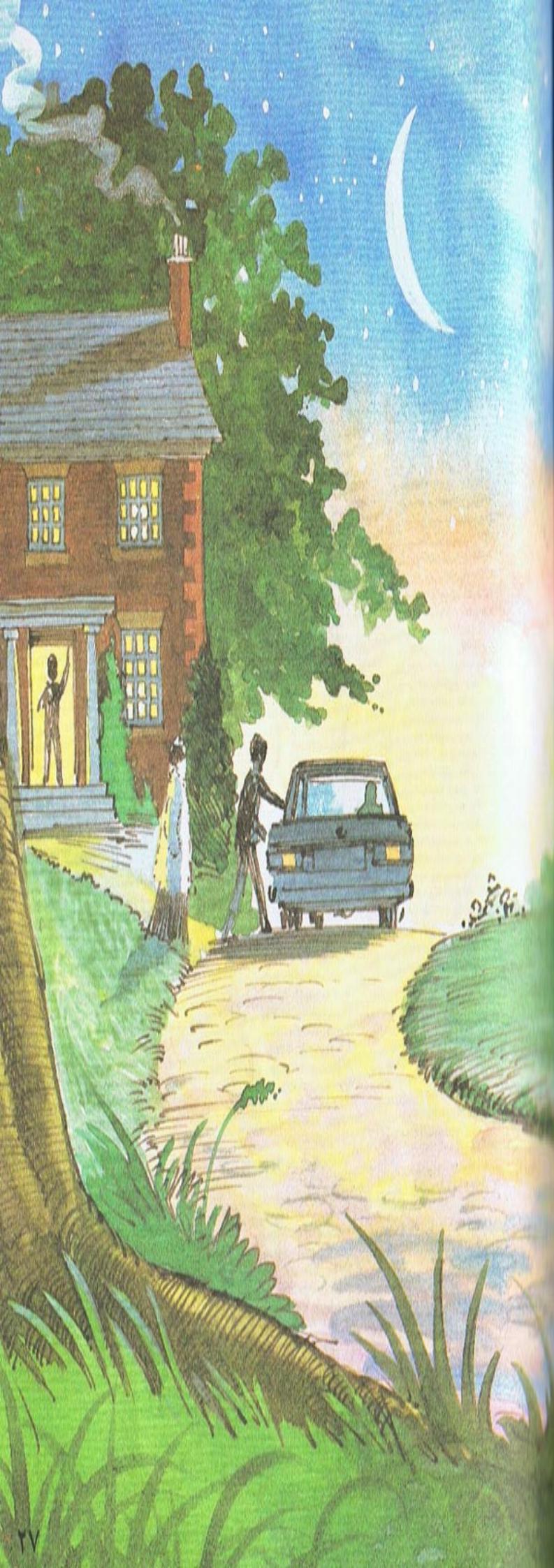
ذات ليلة ،

رأى فارٌّ المَدِينَةِ أهْلَ المُتَرِّلِ المُجاوِرِ

يَرْكُونَ سَيَّارَةً لِلذهابِ إِلَى المَدِينَةِ .

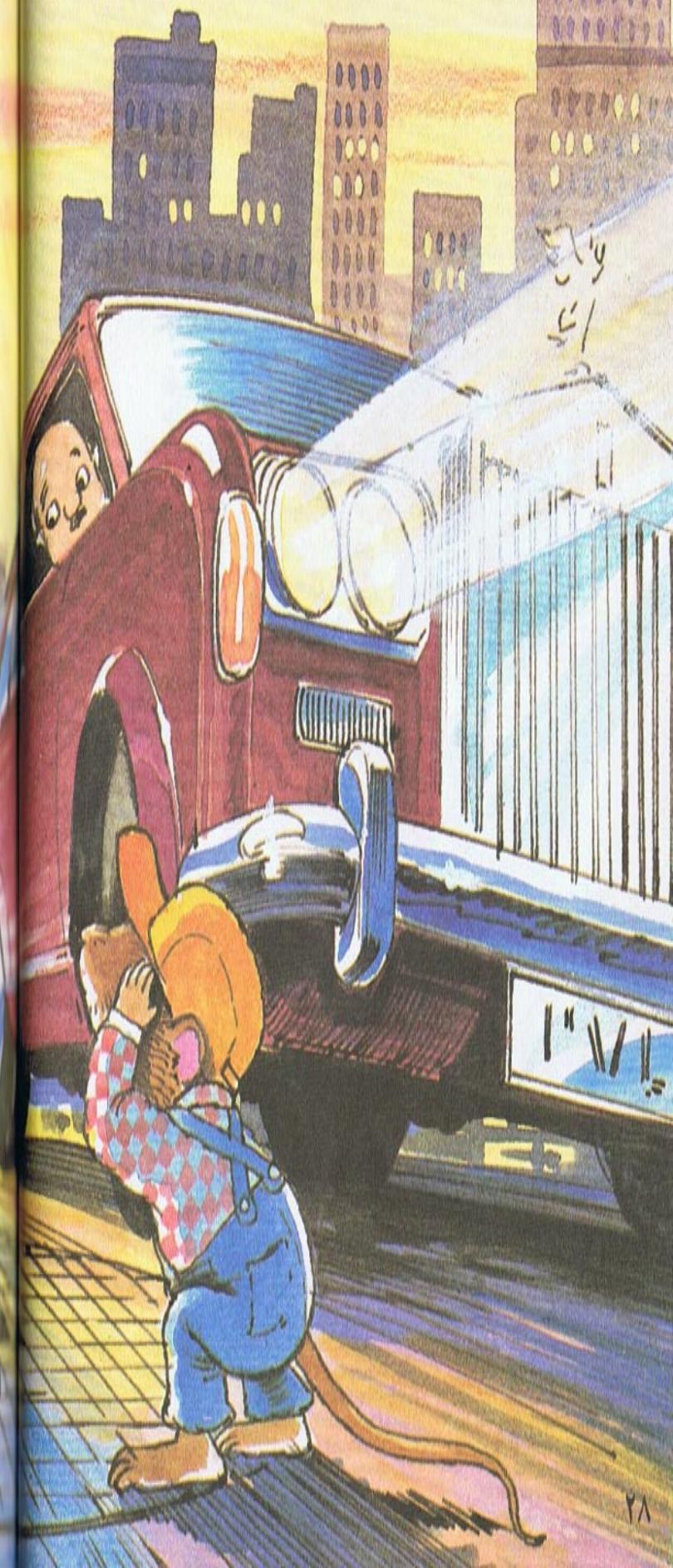
أَسْرَعَ إِلَى فارِّ الرِّيفِ وصَاحَ قَائِلاً :

«تعالَ يا ابْنَ عَمِّي ، تعالَ نَرْحَلُ مَعَهُمْ ». »



إختبأَ الفارانِ في السيّارةِ ،

وقفزاً منها حينَ وصلَا وسطَ المدّينةِ .

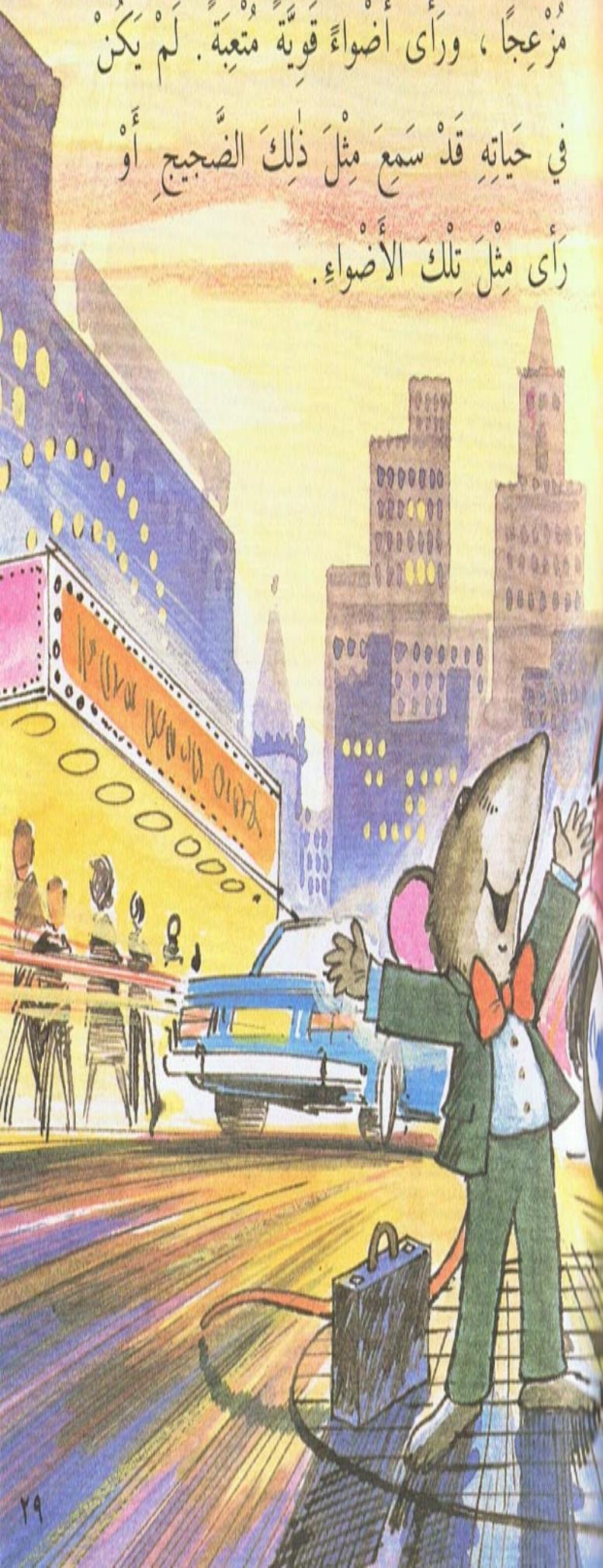


سمعَ فارُّ الريّفِ في وسْطِ المدّينةِ ضجيجاً

مزعجاً ، ورأى أصواتاً قويّةً مُتّعبّةً . لمْ يكن

في حيّاتهِ قدْ سمعَ مثلَ ذلكَ الضجيجِ أوْ

رأى مثلَ تلكَ الأصواتِ .



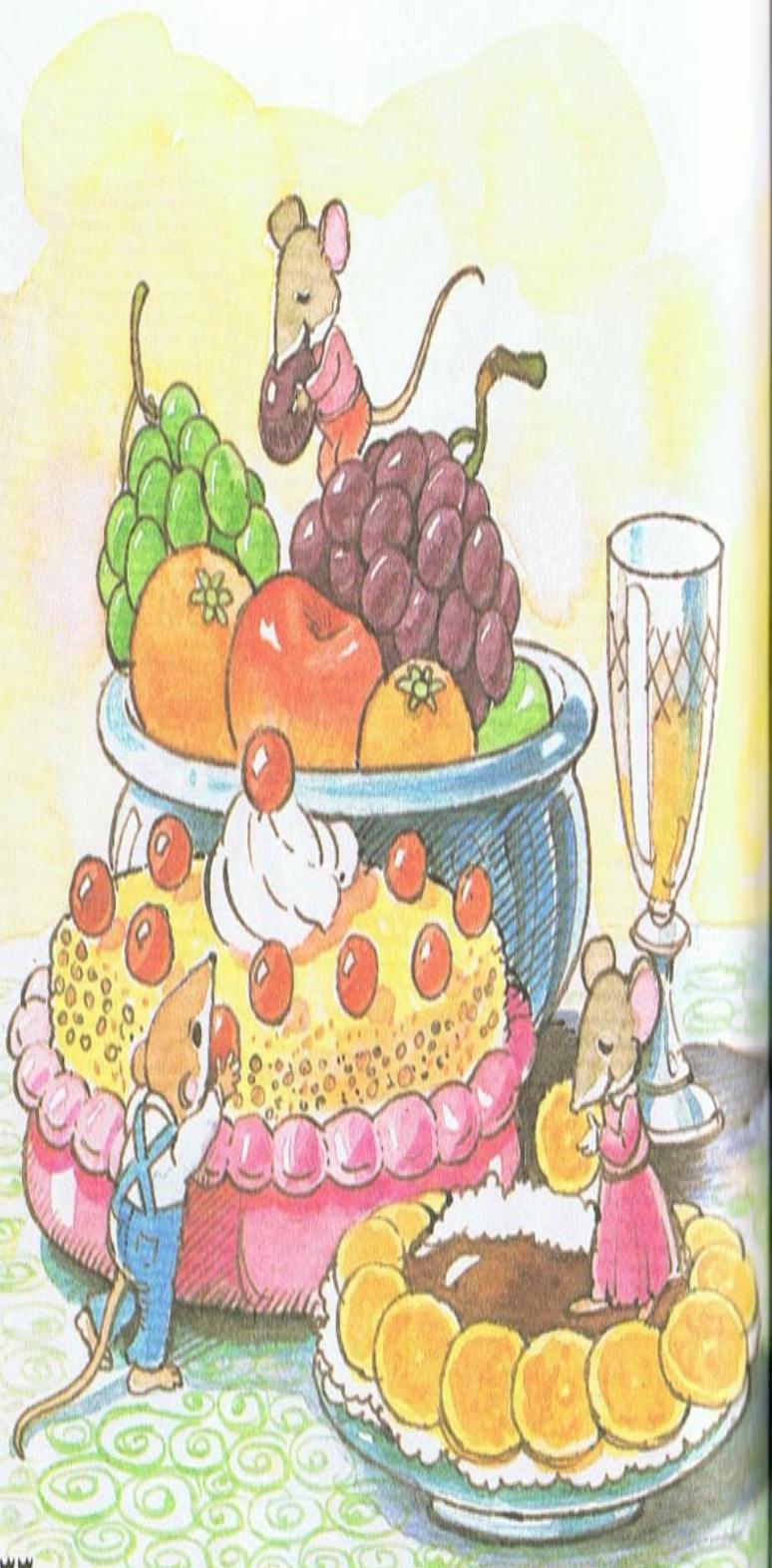
قالَ فَأُرْ الْمَدِينَةِ مُرْجَّاً بِابْنِ عَمِّهِ :
«أَهْلًا وَسَهْلًا لَكَ فِي بَيْتِي .»

وَاسْرَعَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ كُلُّهُمْ يُرْجِبُونَ
بِفَأْرِ الرِّيفِ فِي بَيْتِهِمِ الْوَاسِعِ .



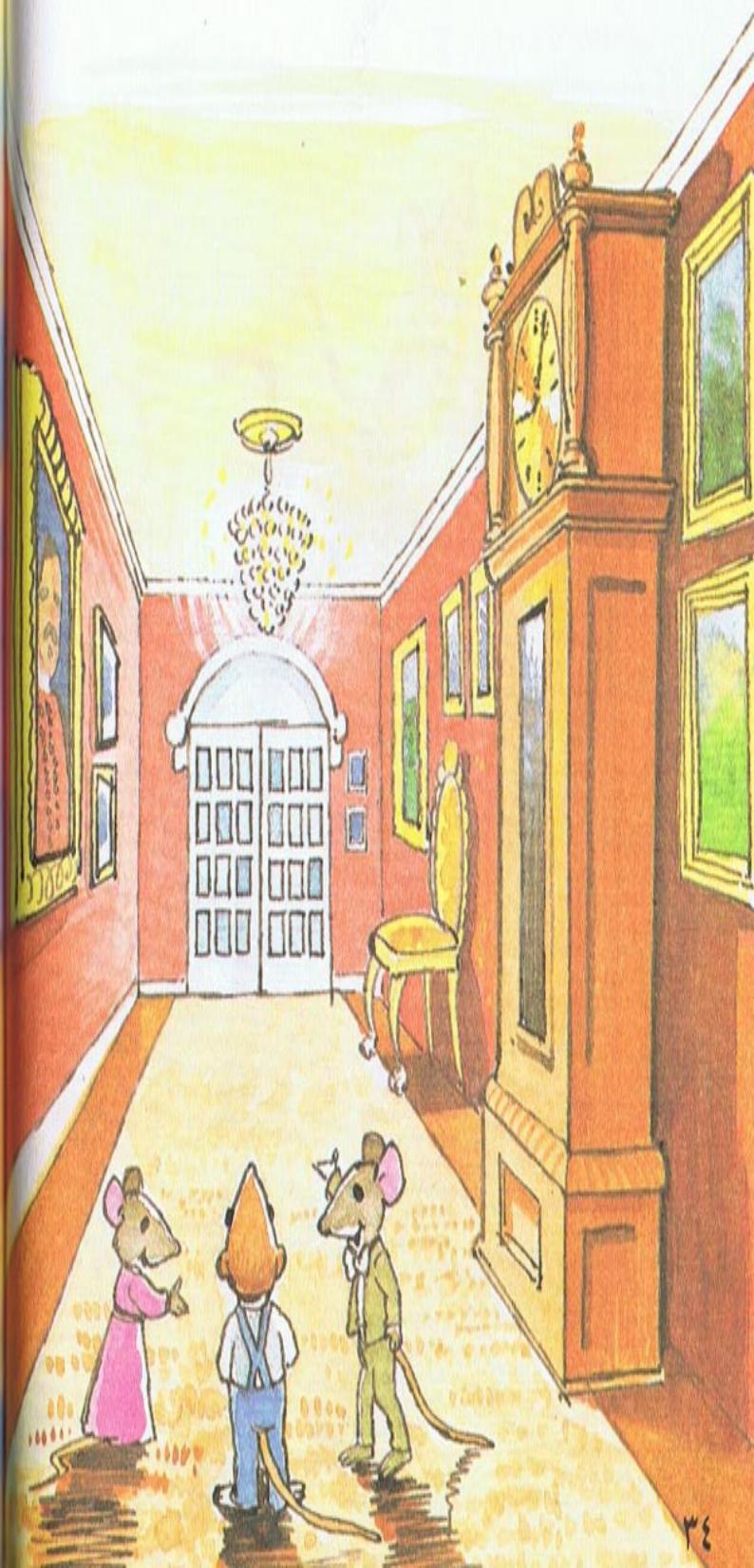
لَكِنَّ الطَّعَامَ الدَّسِيمَ وَالحُلُويَاتِ الْكَثِيرَةَ أَتَبَعَتْ فَارَ الرِّيفِ.

رَحَبَ فَارُ الْمَدِينَةِ بِابْنِ عَمِهِ تَرْحِيًّا شَدِيدًا، وَقَدَّمَ لَهُ طَعَامًا شَهِيًّا دَسِيمًا وَلَوَاً مِنَ الْفَاكِهَةِ وَالْكَعْكِ وَالبِسْكُوِيتِ وَالقِشْدَةِ وَالشُوكُولَاتَةِ.



تَجُولَ فَأْرُ الرِّيفِ فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّهِ .
رَأَى الْبَيْتَ وَاسِعًا جِدًّا
لَا يَرْتَاحُ فِيهِ وَلَا يَشْعُرُ بِالْأَمَانِ .

وَعِنْدَ النَّوْمِ تَضَايِقَ كَثِيرًا مِنَ الْفِراشِ الَّذِي
لَمْ يَتَعَودْ عَلَيْهِ ، وَمِنَ الْأَنوارِ الْقَوِيَّةِ الْمُتَسَرِّبةِ
مِنَ الشَّارِعِ .



في اليوم التالي ،

ذهب الفاران إلى الحديقة العامة .

لكن طيور البحص والبط أكلت طعامها ،

وأفرغتهما فهربا .



وَفِي يَوْمٍ آخَرَ، هاجَمَ كَلْبٌ فَارُ الرِّيفِ.
رَشَّ فَارُ الْمَدِينَةِ وَجْهَ الْكَلْبِ بِشَرَابٍ
اللِّيْمُونَاضَةِ. وَهَرَبَ الْفَارَانِ، لَكِنْ بَعْدَ أَنْ
أَصَابَهُمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ.



عادَ فَارُ الرِّيفِ إِلَى الْبَيْتِ خائِفًا حَزِينًا.
مَرَّتْ قُرْبَهُ مِكْنَسَهُ كَهْرَبَائِيهُ وَكَادَتْ أَنْ
تَبْتَلِعَهُ. فَازْدَادَ خَوْفُهُ وَحْزَنُهُ.



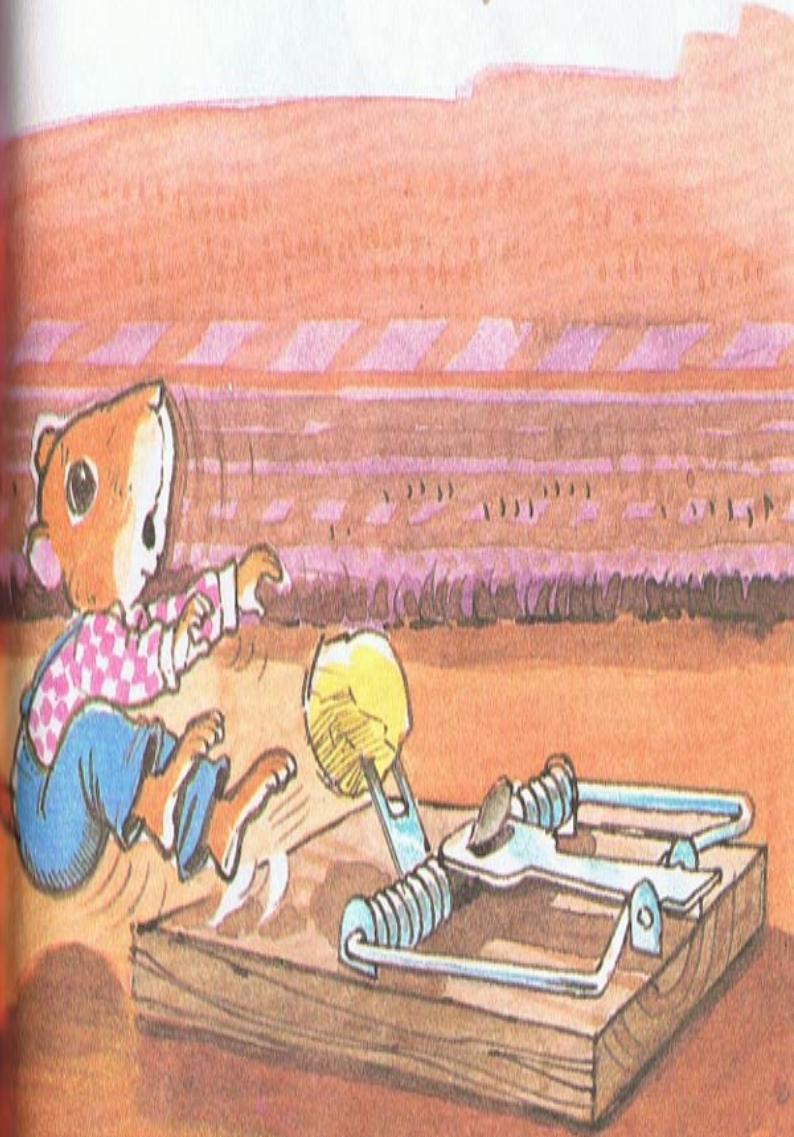
بَعْدَ ذَلِكَ بَيْوْمٍ وَاحِدٍ ،

كَادَ فَارُ الرِّيفِ يَقْعُ في مِصْيَدَةٍ .

فَاسْرَعَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ إِلَيْهِ يُنْقِذُونَهُ .

ثُمَّ أَسْرَعُوا جَمِيعَهُمْ إِلَى نُقْرَةٍ ضَيْقَةٍ فِي الْحَائِطِ

يَخْتَبُؤُنَ مِنْ وَجْهِ قِطْطَةِ شَرِسَةٍ .



بَقِيَتِ الْقِطْةُ فِي الغُرْفَةِ طَوَالَ النَّهَارِ وَطَوَالَ
اللَّيلِ.

بَقِيَتِ الْقِطْةُ فِي الغُرْفَةِ طَوَالَ النَّهَارِ وَطَوَالَ
اللَّيلِ.

وَيَقِيَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ فِي مَخْيَلِهِمْ دُونَ طَعَامٍ،
فَأَحَسُّوا بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ.

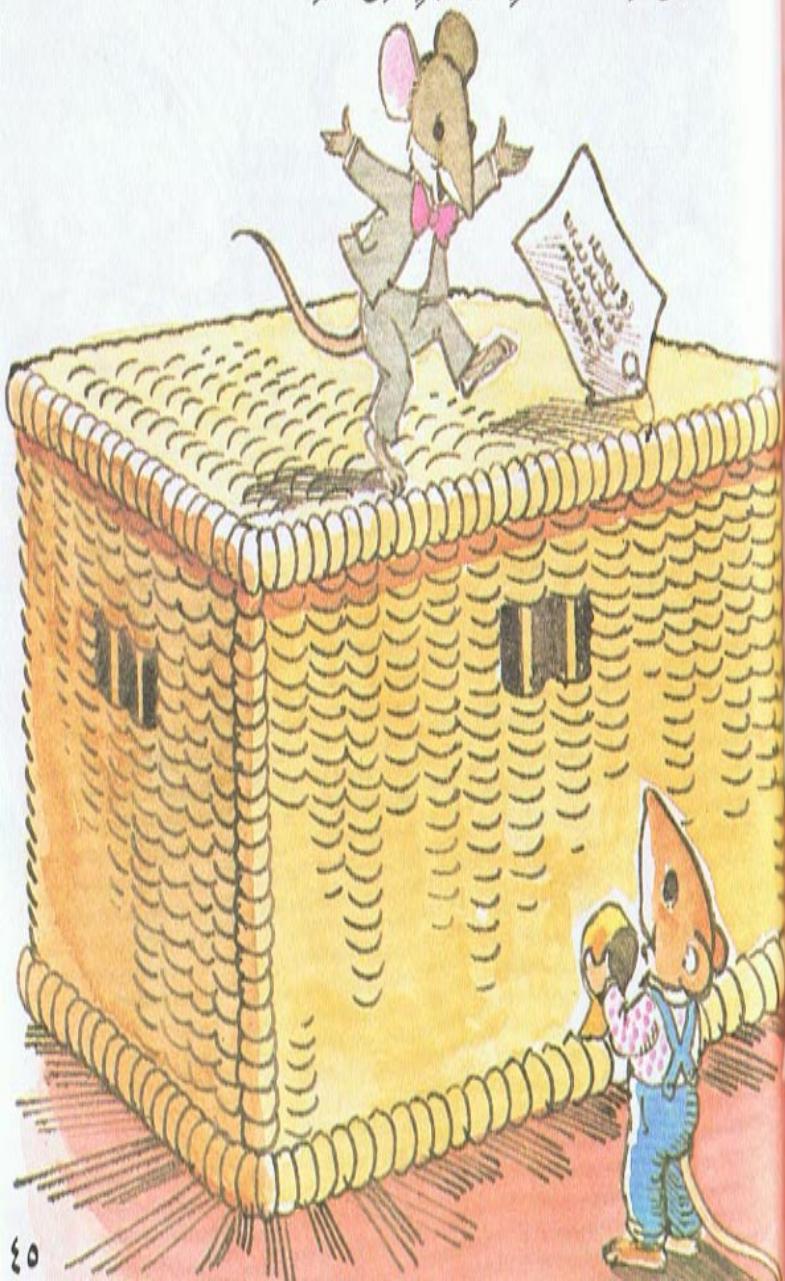
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ،
حَلَمَ فَأْرُ الرِّيفِ بِيَتِهِ الرِّيفِيِّ،
وَأَحَسَّ كَانَهُ يَشْمُ رائحةَ الشَّجَرِ وَالْتُّرَابِ.
وَتَمَنَّى كَثِيرًا لَوْ يَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ.



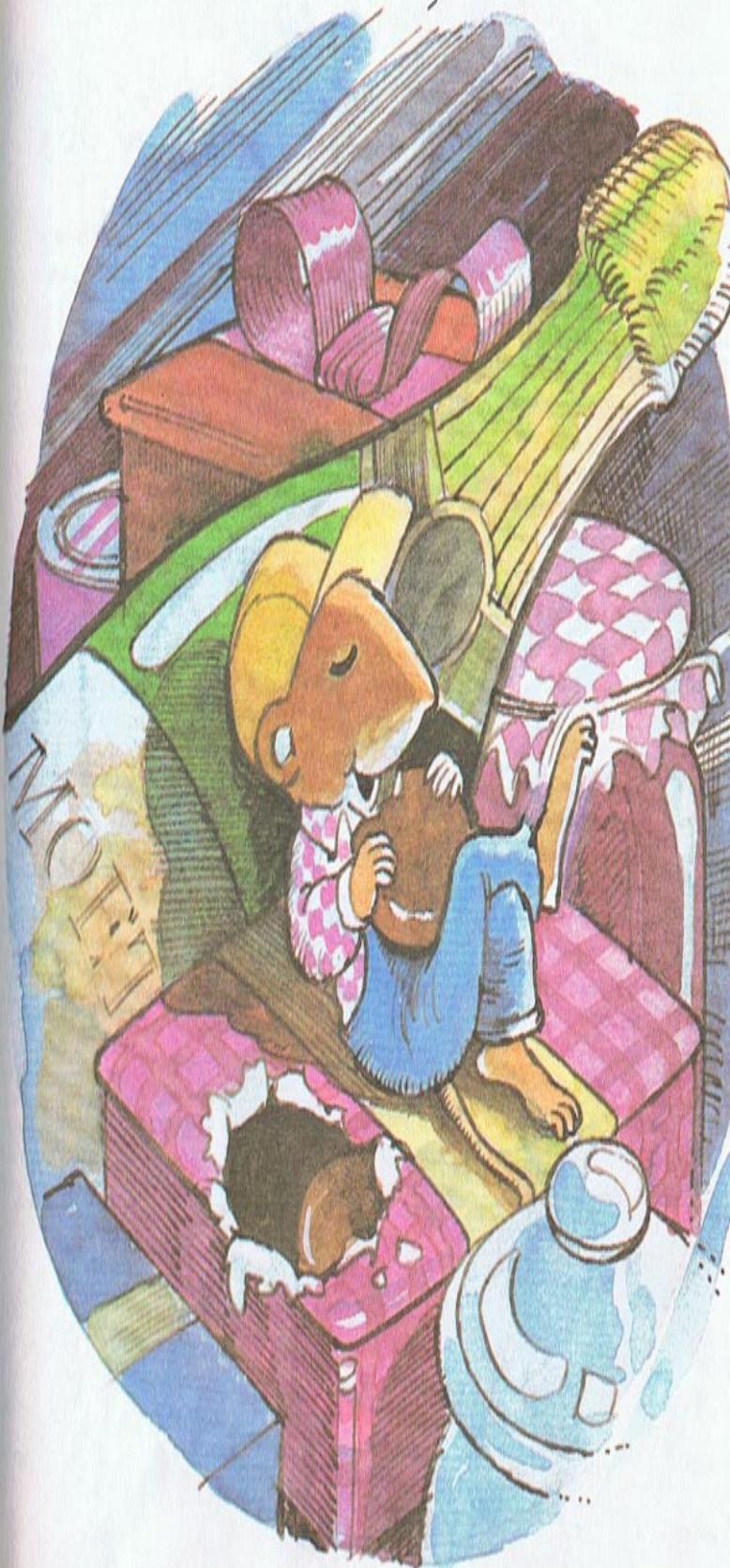
في صباح اليوم التالي ، عَرَفَ فَأْرُ الْرِّيفِ
أَنَّ رَائِحَةَ الشَّجَرِ حَقِيقَةٌ .

فَقَدْ جَاءَتِ الأُسْرَةُ بِشَجَرٍ تُرِينُهَا لِلْعِيدِ .

وَكَانَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ سَقْطٌ . قَالَ فَأْرُ الْمَدِينَةِ ،
بَعْدَ أَنْ قَرَأَ العنوانَ : « هَذَا السَّقْطُ
وَاصِلُ إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ بَيْتِكَ . »



وَدَعَ فَارُ الرِّيفِ أَقْرِبَاهُ، وَدَخَلَ السَّفَطَ
ثُمَّ جَاءَتْ سِيَارَةٌ فَحَمَلَتِ السَّفَطَ
وَأَسْرَعَتْ فِي طَرِيقِ الْرِّيفِ.



عِنْدَمَا رَأَى فَارُ الرِّيفِ بَيْتَهُ،
قَفَزَ مِنَ السِّيَارَةِ،
وَجَاءَ جَالِسًا عَلَى الثَّلَجِ.

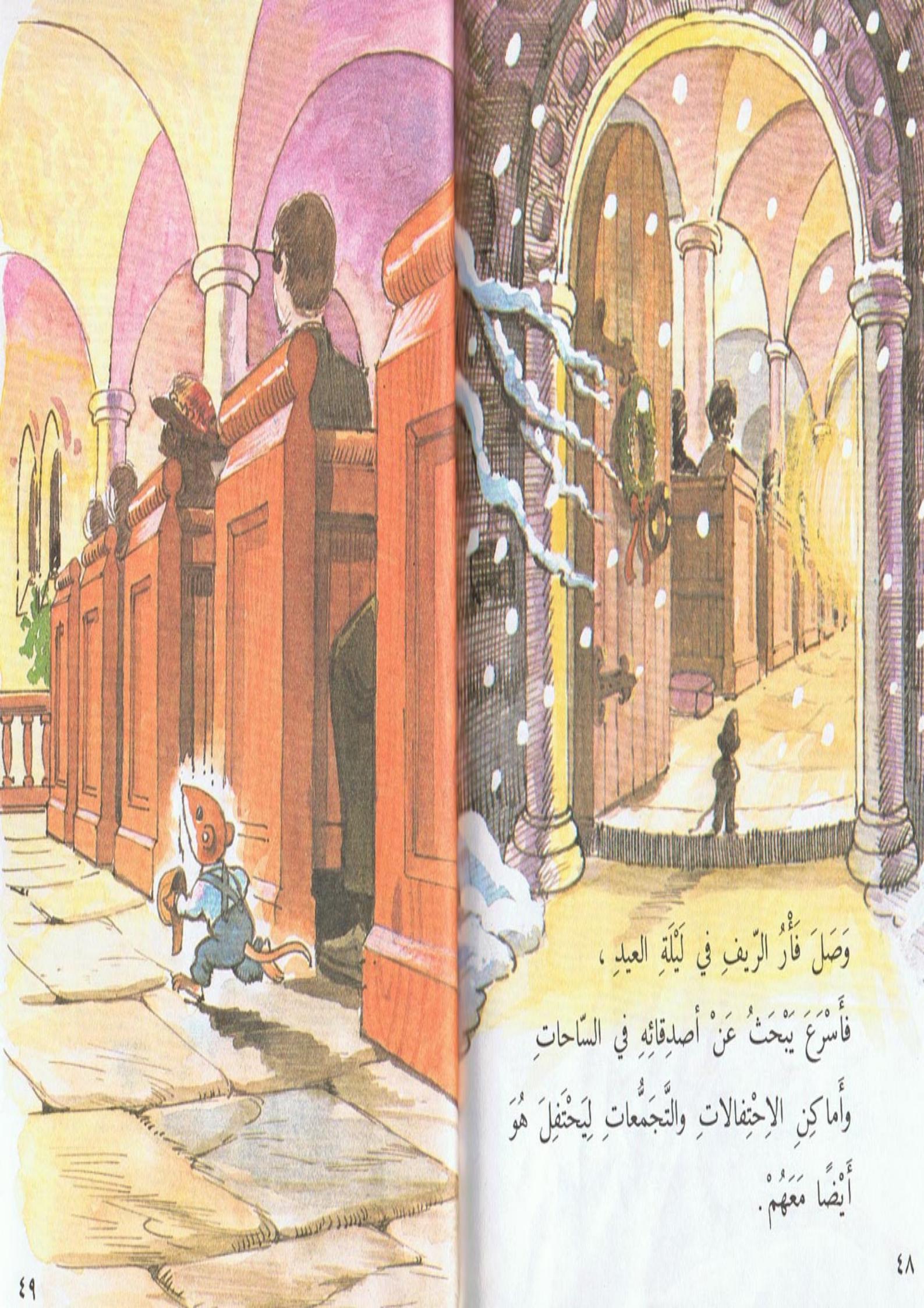


وصلَ فَارُ الرِّيفِ في لَيْلَةِ العِيدِ ،

فَاسْرَعَ يَهْتُ عَنْ أَصْدِقَائِهِ في السَّاحَاتِ

وَامَّا كِنِ الاحْتِفالاتِ والتَّجَمُّعَاتِ ليَحْتَفِلَ هُوَ

أَيْضًا مَعَهُمْ .





تنَهَّدَ فَأَرُوا الْرِّيفَ تَنَهَّدَ عَمِيقَةً، وَقَالَ فِي
نَفْسِهِ: «مَسَاكِينُ إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنَّ كُلَّ مَا
أُرِيدُهُ هُوَ أَنْ أَنْسِي الْمَدِينَةَ وَمُغَامِرَاتِهَا».»

رَبُّ الْأَصْدِقَاءِ بِفَأْرِ الْرِّيفِ الْعَائِدِ،
وَقَالَ لَهُ أَصْغَرُهُمْ: «تَعَالَ حَدَّثَنَا
عَنْ مُغَامَرَاتِكَ الْعَظِيمَةِ فِي الْمَدِينَةِ.»



سلسلة «الحكايات المحبوبة»

- | | |
|--|---|
| <p>١٧ - سام والفاصلية</p> <p>١٨ - الأميرة وحبة الفول</p> <p>١٩ - القدر السحرية</p> <p>٢٠ - الأميرة والضفدع</p> <p>٢١ - الكتكوت الذهبي</p> <p>٢٢ - الصبي السكر المغورو</p> <p>٢٣ - عازفو بريمن</p> <p>٢٤ - الذئب والجديان السبعة</p> <p>٢٥ - الطائر الغريب</p> <p>٢٦ - بينوكيو</p> <p>٢٧ - توما الصغير</p> <p>٢٨ - ثوب الإمبراطور</p> <p>٢٩ - عروس البحر الصغيرة</p> <p>٣٠ - وزة الذهبية</p> <p>٣١ - فار المدينة وفار الريف</p> <p>٣٢ - زهيرة</p> <p>٣٣ - طريق الغابة</p> | <p>١ - بياض الثلج والأقزام السبعة</p> <p>٢ - بياض الثلج وحمرة الوردي</p> <p>٣ - جميلة والوحش</p> <p>٤ - سيندريللا</p> <p>٥ - رمزي وقطنه</p> <p>٦ - الشعلب المحتال والدجاجة الصغيرة الحمراء</p> <p>٧ - اللفتة الكبيرة</p> <p>٨ - ليلي الحمراء والذئب</p> <p>٩ - جعيدان</p> <p>١٠ - الجنيان الصغار والحداء</p> <p>١١ - العزات الثلاث</p> <p>١٢ - الهر أبو الجزمه</p> <p>١٣ - الأميرة النائمة</p> <p>١٤ - راپونزل</p> <p>١٥ - ذات الشعر الذهبي والدباب الثلاثة</p> <p>١٦ - الدجاجة الصغيرة الحمراء وحبات القمح</p> |
|--|---|

Series 606D/Arabic

في سلسلة كتب المطالعة الآن أكثر من ٣٠٠ كتاب تناول ألواناً من الموضوعات تناسب مختلف الأعمار. اطلب البيان الخاص بها من:

مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح -
بيروت



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس ، و هو ليس أهداف ربحية ولتوزيع المكتبة الآتية فقط ، الرجاء حذف هذا المعدل بعد قرائته ، و إبعاد النسخة الأصلية المرخصة عن تزويتها إلى سوق لدعم استقراريتها...

This is a Fan base production , not for sale or ebay , please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity